

فاعلية ارتجالات مناهج آلة البيانو الدراسية في تحسين الأداء بمادة الارتجال التعليمي للطالب المعلم

أ.د. / سحر عبدالمنعم حنفي
أستاذ البيانو بكلية التربية النوعية
جامعة المنوفية

أ.د. / سعاد عبدالعزيز ابراهيم
أستاذ بكلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

د/ رانيا سعيد إبراهيم الحنفي
معيد بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية
جامعة المنوفية

د/ رانيا حامد حسن محمود
مدرس الصولفيج بقسم التربية الموسيقية التربية
الموسيقية- كلية التربية النوعية
جامعة المنوفية

ملخص البحث

يعتبر الارتجال الموسيقى التعليمي من الفروع الهامة ذات الأثر الكبير في إعداد دارس الموسيقى أيا كان هدف هذا الإعداد سواء كان مؤلفا أو عازفا أو ملحنا فهو من المهارات الضرورية التي تساعد على تنمية الابتكار والتعرف على أساسيات الموسيقى من حيث الإيقاع واللحن والهارموني، ويهدف أيضا إلى التعامل بمهارة مع أي موقف تعليمي يتعرض له المدرس الناجح بجانب توظيف معلوماته وقدراته في إطار ما يناسب المرحلة الدراسية والمادة التي يتعامل معها.

أهداف البحث :

- ١- تحسين الارتجالات في التربية الميدانية للطالب المعلم من خلال دراسة وتوظيف بعض نماذج المقطوعات الدراسية لآلة البيانو.
- ٢- وضع تصور مقترح لتحسين الارتجالات في التربية الميدانية للطالب المعلم يحتوي على توظيف نماذج مقترحة للمقطوعات الدراسية لآلة البيانو من قبل الباحثة .

أهمية البحث :

- ١- تأتي أهمية هذا البحث في محاولة النهوض وإثراء حصيلة الطالب المعلم باستخدام أساليب الارتجال التعليمي في البرنامج المقترح من خلال بعض نماذج المقطوعات الدراسية لآلة البيانو.
- ٢- التوصل إلى إعداد خريج قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية يمتلك بقدر كبير من الكفاءة وتوجيه القدرات الابتكارية في مجال التربية الميدانية.
- ٣- مساعدة الطالب المعلم على الاستفادة من التكامل بين المقررات الدراسية أثناء ممارسة عمله في التربية الميدانية.

فروض البحث :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي بعدي بعد تطبيق البرنامج لصالح الأداء البعدي .
يقسم هذا البحث إلي جزئين

الجزء النظري : ويشتمل علي

١- الارتجال الموسيقي التعليمي .

٢- نبذة عن عينة من مؤلفي مقطوعات البيانو تبعا للعينة المختارة .

الجزء التطبيقي :

في هذا الجانب قامت الباحثة بإعداد مجموعة من التدريبات الارتجالية بالاستفادة من المناهج الدراسية لآلة البيانو والتي تعمل بدورها علي رفع مستوى الأداء الارتجالي لدي طلاب كلية التربية النوعية عند دراستها .

واختتمت الباحثة بمجموعة من التوصيات كان أبرزها

الاهتمام بالربط بين فروع مناهج التربية الموسيقية والتكامل بين المقررات الدراسية .

الكلمات المفتاحية: آلة البيانو، الارتجال التعليمي، الطالب المعلم

Research Summary

The musical improvisation is one of the important branches in preparing musical teacher whether the preparing is soloist or author or composer . it helps to develop the innovation and identify the basics of music form the rhythm and harmonic tune . it aims to deal with any educational situation that the successful teacher confronts it beside employing his information and abilities that suitable to the studying stage and the subject which deal with it .

The Research problem:

Although the curriculum of piano riches with the different ideas but a lot of student teachers don't employ these models in studying the field of education. So the researcher decides to study these studying pieces of piano to benefit from it in the field of education through analyzing and extracting the ideas and make some models to increase the knowledge of the student which helps him to improve the improvisation in the field of education .

The Research Goals :

- 1- improve the improvisation in the field of education to the student teacher through studying and employing the pieces of the piano .
- 2- Put asuggesting programme to improve the improvisation in the field of education to the student teacher which contain the models of pieces of the piano by the research .

The important of the research :

- 1- It helps to increase the information of the student teacher by using the styles of educational improvisation in the suggesting programme through some pieces of the piano.
- 2-Prepare agraduate from the faculty of education musical department who has a lot of efficiency and directing the innovative abilities in the field of education .
- 3-help the student teacher to benfit from the integration between the studying curriculums during his work in the field of education .

Hypotheses of the research :

- 1-there aren't any differences with statistic significance between the the the tentative and exacted group in the previous test .
- 2-there are differences with statistic significance between the level of performance to the tentative group in test after applying the programme to the following performance .
- 3-there are differences with statistic significance between the level of the tentative and exacted group in the dimensional performance to the tentative group .
- 4-there are/aren't differences with statistic significance between the level of the students of the intentative group.

It consists from four researches

the educational improvisation.

precis about sample from the pieces of the piano .

Medicin Part:

In this aspect,the researcher has prepared a set of improvisation exercises by making use of the curriculum of the piano machine , which in trun raises the level of improvisational performance of students of the faculty of specific education when studing it .the researcher concluded with a set of recommendations , the most prominent of which was attention to linking the branches of the musical education curriculum and the integration between academic curricula .

مقدمة:

يعتبر الارتجال الموسيقي التعليمي عنصرا من العناصر الأساسية الهامة في التربية الموسيقية فهو اللبنة الأولى في عملية التأليف الموسيقي وهو أساس فن التأليف والأداء الموسيقي^(١)، والارتجال الموسيقي التعليمي يعتبر من المواد الأساسية الهامة التي يحتاج إليها المعلم الناجح في إدارة فصله فهو ارتجال موجه لتحقيق بعض الأهداف التعليمية والتربوية التي يرغب المعلم في تحقيقها وترجع أهمية الارتجال التعليمي إلى دوره في دروس تدريب السمع والإيقاع الحركي والارتجال التعليمي والتربية الميدانية بل في كل مقررات التأليف^(٢).

لذا اهتم البحث الحالي بدراسة وتحسين الارتجالات ببعض المقطوعات الدراسية لآلة البيانو وتحليلها واستخراج الأفكار منها وابتكار نماذج من الباحثة علي منوالها تساعد الطالب المعلم على الارتجال .

مشكلة البحث

على الرغم من ثراء المناهج الدراسية لآلة البيانو بالأفكار المتنوعة إلا إن معظم الطلاب المعلمون لا يوظفون هذه النماذج أو تطويعها والابتكار علي منوالها في دروس مادة الارتجال ، لذا رأت الباحثة أن تتناول في هذا البحث بعض المقطوعات الدراسية لآلة البيانو للاستفادة منها في مقرر الارتجال التعليمي من خلال تحليلها واستخراج الأفكار منها وعمل نماذج عل منوالها لتوفير حصيلة معرفية للطالب تساعده في تحسين الارتجالات.

تساؤلات البحث

- ١- ما مدى الاستفادة من بعض نماذج المقطوعات الدراسية لآلة البيانو لتحسين أداء الطالب المعلم في ارتجالاته لدروس الارتجال التعليمي.
- ٢- ما مدى الاستفادة من النماذج في البرنامج المقترح لتحسين أداء الطالب المعلم في ارتجالاته.

أهداف البحث : study objective

- ١- تحسين الارتجالات الطالب المعلم من خلال دراسة وتوظيف بعض نماذج المقطوعات الدراسية لآلة البيانو.
- ٢- وضع برنامج مقترح لتحسين الارتجالات الطالب المعلم يحتوي علي توظيف نماذج مقترحة للمقطوعات الدراسية لآلة البيانو من قبل الباحثة .

^(١) سمحة الخولي ١٩٧٥: الارتجال وتقاليد في الموسيقى العربية - العدد الأول - المجلد السادس - عالم الفكر - الكويت - ابريل - ص١٧

² Hunt regional : extemporization for music student , London , m oxford university press reprinted 1984 P.12

أهمية البحث : Study Importance:

- ١- التوصل إلى إعداد خريج قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية يمتلك بقدر كبير من الكفاءة وتوجيه القدرات الابتكارية في مجال التربية الميدانية.
- ٢- مساعدة الطالب المعلم على الاستفادة من التكامل بين المقررات الدراسية أثناء ممارسة عمله في التربية الميدانية.

فروض البحث : study supposition :

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى أداء طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي بعدي بعد تطبيق البرنامج لصالح الأداء البعدي .

إجراءات البحث : Procedures Of The Study :**منهج البحث : Study Methodology :**

تعتمد الدراسة علي المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة

عينة البحث : The Sample Of The Study :

- ١- نماذج من بعض المقطوعات الموسيقية لآلة البيانو من مقرر الفرقة الأولى والثانية والثالثة والرابعة طبقا لمقرر البيانو لكل طالب على حده مما يوفر التنوع والاختلاف والثراء للتمارين الارتجالية المقترحة من الباحثة .
- ٢- تتكون عينة البحث من عينة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة حوالي ٧ طالب من كلية التربية النوعية بأشمون.

حدود البحث : Study Limitation :

- ١- حدود مكانية: قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية بأشمون جامعة المنوفية.
- ٢- حدود بشرية : عينة من طلاب الفرقة الرابعة.
- ٣- حدود زمنية : العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١

أدوات البحث : Equipment Of The Study:

- ١- اختبار تحصيلي قبلي بعدي. (إعداد الباحثة)
- ٢- استطلاع رأى الخبراء حول مدى ملائمة الاختبار التحصيلي لتحسين الارتجالات في التربية الميدانية . (إعداد الباحثة) .

مصطلحات البحث

١- الارتجال: Improvisation

يعرف فن الارتجال بأنه أداء غير محضر يشترك فيه عمليات التأليف والعزف والغناء وبشكل فوري ويقوم على الذاتية والتطور الشخصي للمرتجل وبذلك يجمع بين التفكير والأداء الموسيقي في آن واحد^(٣)

٢- الارتجال التعليمي: Educational Improvisation

هو علم ابتكره الكروز للمساعدة في تدريس الموسيقى، وهو مكمل لطريقته المعروفة باسم الإيقاع الحركي مهتما فيه بإعداد المدرس المتمكن الذي يستطيع أن يصاحب دروس الإيقاع الحركي بأسلوب متنوع وشيق أو في مصاحبة التمرينات الصولفائية التي تحتاج إلى الهارمونييات كوسيلة لتحسين كل ما يتعلق بالصولفيج وأحد بنوده هو التدريب السمعي^(٤).

٣- الطالب المعلم Student Teacher:

الطلاب المعلمون هم طلاب من الكليات التي والذين انطبقت عليهم شروط التأهيل لممارسة التربية العملية بالمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم تحت إشراف قسم المناهج وطرق التدريس بعد دراسة المواد التخصصية والتربوية^(٥).

دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث

الدراسة الأولى بعنوان

هارمونييات مبتكرة للمقامات الجريجورية والاستفادة منها في مادة الارتجال التعليمي ومصاحبة الألحان الصولفائية^(٦)

^(٣) أميمة مطر، عائشة سليم ١٩٩٨: "ينابيع الأفكار الفنية لتعليم الارتجال الموسيقية"، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ص ٣

^(٤) سعاد عبد العزيز ١٩٩٨: "توظيف بعض بنود الارتجال في خدمة بعض الموضوعات الإيقاع الحركي"، الزقازيق، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، ص ٢

^(٥) عنايات محمد محمود ٢٠٠٧: "فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الموسيقى لدي الطالب المعلم بكلية التربية النوعية وقياس اثره لدي التلاميذ"، مجلة علوم وفنون الموسيقى، المجلد الخامس عشر، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - ص ١١٧٤.

^(٦) رامي مصطفى محمد صابر ٢٠١٦: رسالة ماجستير غير منشورة - القاهرة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

هدفت تلك الدراسة إلى :

ابتكار هارمونيّات مبتكرة للمقامات الجرجورية تظهر الطابع المميز لكل مقام يمكن الاستفادة في تدريس الارتجال والصولفيج، بيان كيفية هرمنة هذه المقامات واستخدامها في مادة الارتجال الموسيقي التعليمي، بيان كيفية استخدام هذه الهارمونيّات في مصاحبة الألحان الصولفائية المصاغة في المقامات الجرجورية .

اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي وكانت عينة البحث تشمل المقامات الجرجورية وبعض نماذج من مؤلفات مصاغة في المقامات الجرجورية وقد أسفرت النتائج إلى توظيف هذه الهارمونيّات في مادة الارتجال التعليمي ومصاحبة الألحان الصولفائية .

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي من حيث الاهتمام بتنمية الارتجال التعليمي وتختلف عنه في أن تلك الدراسة اهتمت بتنمية الارتجال التعليمي من خلال ابتكار هارمونيّات مبتكرة للمقامات الجرجورية تظهر الطابع المميز لكل مقام يمكن الاستفادة في تدريس الارتجال والصولفيج بينما البحث الحالي يهتم بتحسين الارتجال في التربية الميدانية بالاستفادة من مقرر البيانو للفرقة الأولى والثانية والثالثة وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة في كيفية هرمنة هذه المقامات واستخدامها في مادة الارتجال الموسيقي التعليمي.

العائد من الدراسات السابقة :

- تأصيل الإطار النظري للبحث وما تضمنه من تعريفات للارتجال التعليمي.
- إعداد البرنامج المقترح.

يقسم هذا البحث إلى جزئين

الجزء النظري : ويشتمل علي

١- الارتجال الموسيقي التعليمي.

٢- نبذة عن عينة من مؤلفي مقطوعات البيانو تبعا للعينة المختارة .

الجزء التطبيقي :

في هذا الجانب قامت الباحثة بإعداد مجموعة من التدريبات الارتجالية بالاستفادة من المناهج الدراسية لألة البيانو والتي تعمل بدورها علي رفع مستوى الأداء الارتجالي لدي طلاب كلية التربية النوعية عند دراستها.

أولاً : الجزء النظري

الارتجال الموسيقي التعليمي:

هو علم ابتكره دالكروز "Dalcroze" للمساعدة في تدريس الموسيقى وهو مكمل لطريقته المعروفة باسم الإيقاع الحركي مهتما فيه بإعداد المدرس المتمكن الذي يستطيع أن يصاحب دروس الإيقاع الحركي بأسلوب متنوع وشيق ، كما جعل الارتجال أساسيا في مصاحبة التمرينات الصولفائية التي تحتاج إلى الهارمونييات كوسيلة لتحسين كل ما يتعلق بالصولفيج وأحد بنوده تدريب السمع .^(٧)

أهمية الارتجال الموسيقي التعليمي :

تختلف أهمية الارتجال الموسيقي التعليمي باختلاف العناصر الموسيقية فمثلا :

- الإيقاع الحركي :

يعتبر الارتجال من العناصر الأساسية في مصاحبة تنفيذ موضوعات الإيقاع الحركي تعتمد في بناء تمارينها على الابتكار الحر المستمر حيث يمكن المعلم من التعبير عن الذي يريده بواسطة العزف علي الآلة في أسلوب شيق وممتع ثم يترجم هذا الإيقاع إلى حركات يعبر عنها الطالب بجسده .^(٨)

- الصولفيج :يستخدم الارتجال في مصاحبة تمارين الصولفيج وتدريب السمع والأغاني الشعبية والأناشيد وغناء ألحان مرتجلة ذات إيقاع ثابت وارتجال إيقاعات لنغمات ثابتة فيساعدنا على الخلق الفني والابتكار .^(٩)

- العزف على البيانو:

وتظهر أهمية الارتجال الموسيقي التعليمي وفائدته في مجال العزف الفردي لآلة البيانو، من الإثباتات التي أكدت الدراسات الحديثة، والتي إعتبرته مدخلا هاما لدارسي البيانو، وسرعة التذكر، وقوة الملاحظة، والتعرف على بعض الصيغ الموسيقية البسيطة.

^(٧) أميمة أمين، عائشة سليم : مرجع سابق ، ص ٣ .

^(٨) وني شاكر و أميمة أمين ١٩٧٣: المعلم في الإيقاع الحركي والألعاب الموسيقية ، الأهرام ، القاهرة ، ص ٣ .

^(٩) أميمة أمين وعائشة سليم " بنابيع الأفكار الفنية لتعليم الارتجال الموسيقية " ، مرجع سابق ص ٤ .

أولاً: يوهان سباستيان باخ

كتب باخ الكثير من الأعمال التي أفادت وساهمت في الناحية التعليمية لدارس آلة البيانو وسوف نتناول أعماله التي ألفها للوحات المفاتيح تبعا لتدرجها في الصعوبة .

وقد تناولت الباحثة عينة من مؤلفات باخ وهي

19 Pezzi Facili Per Piano Forte, dal Libro di Anna Magdalena Bach

هذه المؤلفات من الكتب المقررة في مناهج دراسة آلة البيانو التي يمكن الاستفادة منها للطالب المعلم تفيد في التربية الميدانية حيث من خلالها يمكن للطالب المعلم ان يبتكر جمل ايقاعية وجمل لحنية ويبتكر مارش يصاحب الطلاب للدخول الى الفصول المدرسية وأيضا ابتكار قصة موسيقية حركية ويمكن الاستفادة من هذه المقطوعات في عمل صيغة ثنائية وصيغة ثلاثية والاستفادة من الحان المقطوعات في التمييز بين القفلة التامة والقفلة النصفية .

ثانيا : كارل تشيرني Carl Czerny

ولد كارل تشيرني Carl Czerny بمدينة فيينا في ٢١ فبراير عام ١٧٩١ ، وتوفي بها في ١٥ يوليو عام ١٨٥٧ م ، وكان مدرسا وعازفا للبيانو ومؤلفا موسيقيا . وكتلميذ لبيتهوفن ومدرس لليست، إحتل مكانة فريدة بين عازفي البيانو في القرن التاسع عشر، ليس فقط كناقل للأفكار الموسيقية من أستاذ عظيم إلى آخر ، بل أيضا بفضل إنتاجه الغير عادي خلال العصور التي اشتملت على معظم التغييرات الدرامية في التكنيك والتراث الخاص بآلة البيانو (١٠).

وعمل أيضا أعمال اوركسترالية، أعمال دينية عديدة للكورال، تمرينات ودراسات للتكنيك وغيرها من المؤلفات الكثيرة.

وقد تناولت الباحثة عينه البحث وهي

Czerny Op. 599 Le Premier Maitre du Piano

هذه المؤلفات من الكتب المقررة في مناهج دراسة آلة البيانو، تري الباحثة انه يمكن الاستفادة من هذه الألحان في التربية الميدانية للطالب المعلم في الدروس الخاصة بالاستماع والتذوق والابتكار علي منوال هذه المقطوعات عن طريق استماع التلميذ الموسيقي التي نقدمه له وتدريب التلميذ لتنمية القدرة علي تمييز الألحان السريعة والألحان البطيئة والتمييز بين

¹⁰⁾ Blom , Eric ; Groves Dictionary of Music and Musicians, the Mac , illan Press LTD , Fifth Edition , New York , U .S .A , 1975 , P . 137 .

الفقرات اللحنية الهادئة P والفقرات اللحنية F والتميز بين النغمات الحادة والغليظة والتميز التدرج في السرعة والبطء .

ثالثا : تمارين Longo

هي تمارين عزفية سهلة وبسيطة تساعد علي رفع مستوي أداء الطالب في البيانو من ناحية التكنيك متدرجة من السهل إلى الصعب حسب المرحلة الدراسية، تري الباحثة أنه يمكن الاستفادة من هذه التمارين في تمارين تصلح للجري والابتكار عليها وأيضاً بتصلح في تمارين للمشي وتمرين للحجل .

رابعا : تمارين Beyer Op. 101

هي تقنيات عزفية سهلة وبسيطة تتدرج من السهولة إلى الصعوبة ، تري الباحثة أنه يمكن الاستفادة من هذه التمارين في الارتجالات التي تصلح للتربية الميدانية كعمل مارش يصاحب التلاميذ لدخول لفصول المدرسية وعمل قصة موسيقية حركية وابتكار ألحان تعطي إحساس بالسؤال والجواب وابتكار جمل لحنية وجمل إيقاعية .

خامسا : مقطوعات sonata

هي مقطوعات عزفية تتدرج من السهولة إلى الصعوبة ، تري الباحثة أنه يمكن الاستفادة من هذه التمارين في الارتجالات التي تصلح لدروس التربية الميدانية كعمل قصة موسيقية حركية وجمل إيقاعية وجمل لحنية والابتكار عليها .

ثانيا : الجزء التطبيقي

الاختبار (القبلي / البعدي) المعد من قبل الباحثة

قامت الباحثة بإعداد الاختبار (القبلي / البعدي) ويتكون من ثلاثة أسئلة تعتمد علي الابتكار بأن يرتجل الطالب المعلم مستخدماً المناهج الدراسية لألة البيانو كأساس لألحانه المرتجلة حيث يقيس السؤال الأول قدرة الطالب علي ابتكار لحن للجري وللمشي أما السؤال الثاني يقيس قدرة الطالب علي ابتكار لحن يعطي إحساس السؤال والجواب وابتكار لحن للحجل أما السؤال الثالث يقيس مدي قدرة الطالب علي ابتكار قصة موسيقية حركية وابتكار مارش يصاحب التلاميذ لفصول إلي تطبيق التدريس الفعلي.

تمت خطوات الدراسة التجريبية كما يلي :

زمن البرنامج: ٦ جلسة بدأت يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٠/١٠/١٩ وانتهت يوم السبت الموافق ٢٠٢٠/١٢/٥

بواقع جلستين أسبوعيا وقسمت الجلسات كالتالي :

- الجلسة الأولى والثانية اعتمدت علي التعريف بالبرنامج وتطبيق الاختبار القبلي ومدة الاختبار ٦٠ دقيقة .
 - من الجلسة الثالثة إلي الخامسة اعتمدت علي تطويع الألحان المستخدمة للاستفادة منها في دروس الارتجال .
 - الجلسة السادسة تطبيق الاختبار البعدي .
- فيما يلي عرض تفصيلي للبرنامج التي قامت الباحثة بتطبيقه :

الجلسة الأولى

التاريخ : ٢٠٢٠ / ١٠ / ١٩

مدة الجلسة : ٦٠ دقيقة

موضوع الدرس : التعريف بالبرنامج

أهداف الدرس : بعد دراسة الطالب لهذا الموضوع يتوقع أن يصبح قادرا علي أن :

- يتعرف علي البرنامج المقترح وأهدافه .

الوسائل التعليمية : البيانو

الخطوات الإجرائية :

المقدمة :

تم الاجتماع مع طلاب المجموعة التجريبية ٧ طلاب من الفرقة الرابعة للعام الجامعي ٢٠٢٠

٢٠٢١/ .

التعرف علي دراستهم للمناهج للبيانو .

العرض :

تم شرح خطوات البرنامج التجريبي المقترح

شرحت الباحثة نبذة عن أهمية الارتجال وفائدته في مجال العزف الفردي لآلة البيانو حيث يساعد الطالب علي سرعة التذكر وقوة الملاحظة والتعرف علي الصيغ الموسيقية البسيطة، يعتبر من العناصر الهامة التي يتوقف عليها نجاح العملية التربوية وأوضحت الباحثة للطلاب عن فكرة التكامل بين المقررات الدراسية البيانو والارتجال والتربية الميدانية ومدى الاستفادة

منهما في المواقف التعليمية التي يتعرض لها الطالب المعلم في التربية الميدانية بالاستفادة من مناهجهم الدراسية لآلة البيانو.

التطبيق: تم تحديد موعد لتطبيق الاختبار القبلي .
التقويم:

انتهت الجلسة بتحديد جلتين أسبوعيا لتطبيق جلسات البرنامج .

الجلسة الثانية

التاريخ : ٢٤/١٠/٢٠٢٠

مدة الجلسة : ٦٠ دقيقة

موضوع الدرس : تطبيق الاختبار القبلي

الخطوات الإجرائية :

المقدمة : أوضحت الباحثة كيفية تطبيق الاختبار القبلي بعدي

العرض :

تقوم الباحثة بعرض نماذج المقطوعات الدراسية لآلة البيانو ومن ثم توزيع نماذج الاختبار علي أفراد العينة .

التطبيق : تطبيق الاختبار القبلي للبرنامج التجريبي

أداء الابتكارات المطلوبة في الأسئلة ووضع الدرجات الخاصة بكل سؤال .

التقويم :

١- تم الإشارة إلي أن الاختبار القبلي قد انتهى وسوف يتم تدريس جلسات البرنامج بداية من الجلسة التالية .

٢- اعتبر الاختبار بالنسبة لأفراد العينة بالغا في الصعوبة .

٣- ابدي الطلاب استعدادهم لبدء جلسات البرنامج .

الجلسة الثالثة

التاريخ: ٣١/١٠/٢٠٢٠

مدة الجلسة: ٦٠ دقيقة

موضوع الدرس: لحن يصلح للحجل

أهداف الدرس:

ابتكار لحن يصلح للحجل الاطفال

أساليب التدريس المستخدمة : المقدمة ، العرض ، التطبيق ، التقويم .

الوسيلة التعليمية : البيانو .

الخطوات الإجرائية :

المقدمة : يستمع الطلاب إلي جزء من لحن Beyer 35 وتذكيرهم به





شكل رقم (٤)

Beyer 35

العرض :

شرحت الباحثة بأنه يمكن الإستفادة من هذا اللحن في الموقف التعليمي لتعليم الطفل

إيقاع  للحجل وتحويل الإيقاع من ٢ نوار إلي  مع تحويل الميزان إلي

2

ميزان 4

التطبيق : وفيما يلي نموذج توضيحي من ابتكار الباحثة



شكل رقم (٥)

نموذج توضيحي لكيفية ابتكار لحن يصلح للحجل

التقويم :

- يطلب من الطلاب أداء لحن يصلح للحجل .
- لم تظهر صعوبة في ابتكار لحن للحجل .
- استغرق أفراد العينة وقتاً أطول من المفروض .

وفيما يلي لحن مبتكر من قبل العينة رقم (٤) وذلك باستخدام senfonia xv التي

درستها في الفرقة الرابعة .

Sinfonia 15

JOHANN SEBASTIAN BACH
BWV 801

شكل رقم (٦) يوضح اللحن الأساسي للعينه senfonia xv

شكل رقم (٧) لحن مبتكر من قبل العينه رقم ٤
الجلسه الرابعه

التاريخ: ٢٠٢٠/١١/١٦

مدة الجلسة: ٦٠ دقيقه

موضوع الدرس: لحن يميز بين الطبقة الحادة والطبقة الغليظة .

أهداف الدرس:

ابتكار تنويع لحنى لتميز الأطفال بين الطبقة الحادة والطبقة الغليظة .

الوسائل التعليمية: البيانو

طرق التدريس المستخدمة: وهي المقدمة ، العرض ، الربط ، التطبيق ، ثم التقويم وقد

استخدمتها في جميع الجلسات .

الخطوات الإجرائية :

المقدمة :

يستمتع الطلاب إلي جزء من لحن 45 Beyer



شكل رقم (١٦)

Beyer 45

العرض :

شرحت الباحثة أنه يمكن الاستفادة من هذا اللحن في الموقف التعليمي تمييز الطفل بين الطبقة الحادة والطبقة الغليظة والابتكار عليه .

التطبيق : وفيما يلي نموذج توضيحي من ابتكار الباحثة



شكل رقم (١٧)

نموذج توضيحي من الباحثة للتمييز بين الطبقة الحادة والغليظة

التقويم :

يطلب من الطلاب ابتكار لحن يميز بين الطبقة الحادة والغليظة
لم تظهر أي صعوبات لدى أفراد العينة .

الجلسة الخامسة

التاريخ : ٢٣/١١/٢٠٢٠

مدة الجلسة : ٦٠ دقيقة

موضوع الدرس : ابتكار مارش

أهداف الدرس : ابتكار الطالب المعلم مارش يصاحب التلاميذ للفصول إلي المدرسة .

الخطوات الإجرائية :

المقدمة : يستمع الطلاب إلي جزء من لحن Czerny 68 للفرقة الثانية



شكل رقم ٢٢ Czerny 68

العرض :

شرحت الباحثة أنه يمكن الاستفادة من هذا اللحن والارتجال علي منواله في عمل مارش
يصاحب التلاميذ إلي فصول المدرسة .

التطبيق :

وفيما يلي ابتكار من الباحثة لعمل مارش



شكل رقم (٢٣) نموذج توضيحي من الباحثة لعمل مارش يصاحب التلاميذ إلي فصول المدرسة

التقويم :

- يطلب من الطلاب عمل مارش يصاحب التلاميذ إلي فصول المدرسة .
- لم تظهر صعوبة في ابتكار لحن المارش ولكن استغرق الابتكار وقت أطول قليلا من المطلوب

الجلسة السادسة

التاريخ : ١٢/٥ / ٢٠٢٠

مدة الجلسة : ٦٠ دقيقة

موضوع الدرس : تطبيق الاختبار (القبلي / البعدي) .

أهداف الدرس :

أن يستطيع الطالب الإجابة علي الاختبار ألبعدي .

الوسائل التعليمية:

- البيانو .
- الاختبار (القبلي / ألبعدي)

الخطوات الإجرائية :

المقدمة :

تكون من خلال سؤال عن مدي قدرتهم علي إجابة أسئلة الاختبار البعدي بعد الانتهاء من

البرنامج المقترح من قبل الباحثة .

العرض :

- تناقش الباحثة أفراد العينة في الدروس السابقة التي تم تدريسها وكيفية التغلب علي الصعوبات التي واجهت أفراد العينة ، وتجنب حدوث الأخطاء أثناء أداء الابتكارات المطلوبة .

- تقوم الباحثة بتوزيع نماذج الاختبار علي أفراد العينة وقراءة أسئلة الاختبار .
التطبيق :

- عزف الابتكارات المطلوبة في الأسئلة من كل طالب علي حده ووضع الدرجات الخاصة بكل سؤال .

نتائج البحث :

تحقيق الفرض الأول :

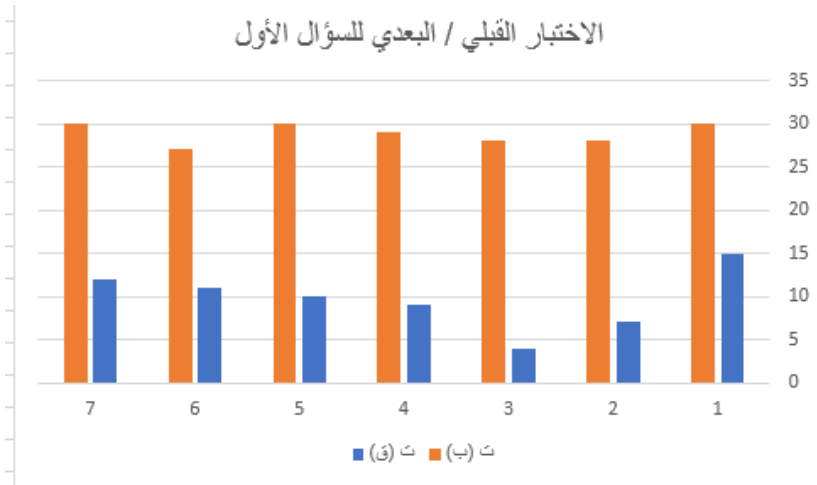
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي أداء طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي بعدي لصالح الأداء البعدي .

ولإثبات صحة هذا الفرض تم إجراء الاختبار البعدي علي المجموعة التجريبية وسوف تعرض الباحثة نتائج كل سؤال من أسئلة الاختبار كما يتضح من الجدول الآتية :

درجات الطلاب في السؤال الأول الموضح بالجدول رقم (٧) الخاص بكيفية ابتكار لحن للجري وابتكار لحن للمشي ، وقدر السؤال الأول (٣٠ درجة)

ت (ق)	ت (ب)
١٥	٣٠
٧	٢٨
٤	٢٨
٩	٢٩
١٠	٣٠
١١	٢٧
١٢	٣٠

جدول رقم (٧) يوضح الفرق بين المتوسطات للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي بعدي للسؤال الأول



شكل رقم (٣٣) رسم بياني يوضح درجات الطلاب للسؤال الأول للاختبار القبلي البعدي

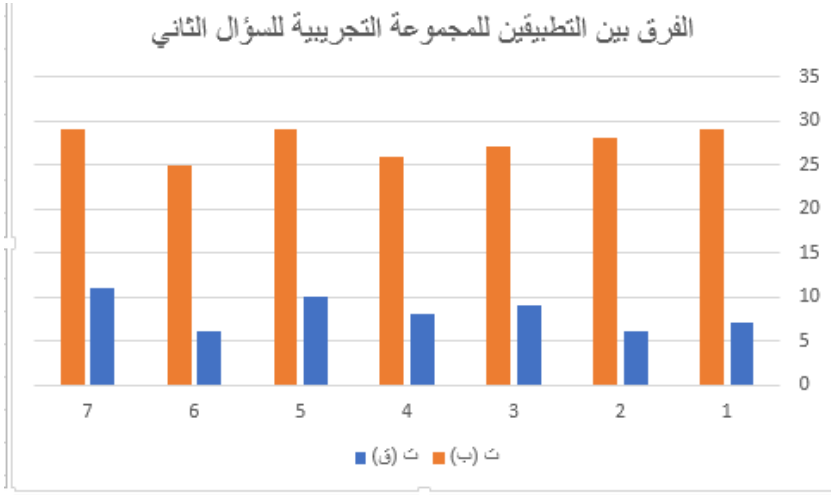
العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	t. test	مستوي الدلالة
٧	ت (ق) ٩,٧١	٣,٥٤	1.61E-06	٠,٠٠١
	ت (ب) ٢٨,٨٥	١,٢١		

جدول رقم (٨) الفرق بين التطبيقين القبلي بعدي للسؤال الأول للمجموعة التجريبية

يتضح من الجدول رقم (٨) أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وأن هناك فروق بين درجات المجموعتين التجريبية لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .
 ودرجات الطلاب في السؤال الثاني الموضح بالجدول رقم (٩) الذي يقيس قدرة الطالب علي ابتكار لحن يميز بين السؤال والجواب وابتكار لحن للحل ، وقدر السؤال (٣٠ درجة) .

ق	ت (ب)
٧	٢٩
٦	٢٨
٩	٢٧
٨	٢٦
١٠	٢٩
٦	٢٥
١١	٢٩

جدول رقم (٩) الفرق بين التطبيقين القبلي بعدي للسؤال الثاني للمجموعة التجريبية



شكل رقم (٣٤) رسم بياني يوضح درجات الطلاب للسؤال الثاني

العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	t. test	مستوي الدلالة
٧	ت (ق) ٨,١٤	١,٩٥	6.68E-08	٠,٠٠١
	ت (ب) ٢٧,٥٧	١,٦١		

جدول رقم (١٠) الفرق بين التطبيقين القبلي بعدي للسؤال الثاني للمجموعة التجريبية

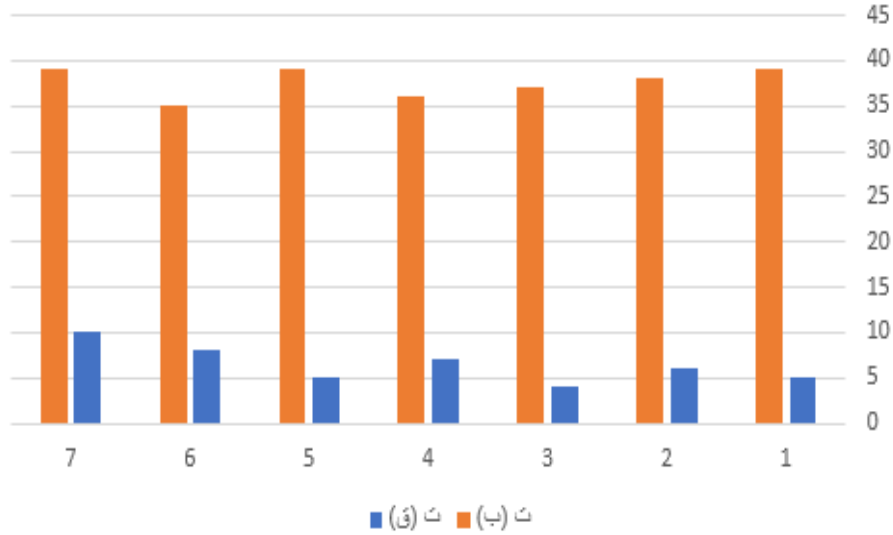
يتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وأن هناك فروق بين درجات المجموعتين التجريبية لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .

درجات الطلاب في السؤال الثالث الموضح بالجدول رقم (١١) ويقاس السؤال قدرة الطالب علي ابتكار لحن يعطي إحساسا بالمارش وابتكار قصة موسيقية حركية ، وقدر السؤال (٤٠ درجة) .

ق	ت (ب)
٥	٣٩
٦	٣٨
٤	٣٧
٧	٣٦
٥	٣٩
٨	٣٥
١٠	٣٩

جدول رقم (١١) درجات الطلاب في السؤال الثالث وقدر السؤال (٤٠ درجة)

الاختبار القبلي / البعدي للسؤال الثالث



شكل رقم (٣٥) رسم بياني يوضح درجات الطلاب للسؤال الثالث

العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	t. test	مستوي الدلالة
٧	ت (ق) ٦,٤٢	٢,٠٧	٥,٠٤	٠,٠٠١
	ت (ب) ٣٧,٥٧	١,٦١		

جدول رقم (١٢) الفرق بين التطبيقين القبلي وبعدي للسؤال الثالث للمجموعة التجريبية

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وأن هناك فروق بين درجات المجموعتين التجريبية لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .

ثانياً : تحليل النتائج وتفسيرها

هدف البحث هو تحسين الارتجالات في التربية الميدانية للطلاب المعلم من خلال دراسة وتوظيف بعض نماذج المقطوعات الدراسية لآلة البيانو وقد اتضح من النتائج ما يلي:

- تدريس البرنامج المقترح أدى إلي تنمية الارتجال الموسيقي التعليمي لدي أفراد العينة، ويرجع ذلك إلي تعريف الطلاب بالهدف أولاً ثم مشاركتهم لتحقيق هذا الهدف.
- تحقيق أهداف البرنامج المقترح ترجع إلي مشاركة الطلاب الفعالة في الجلسات وأيضاً انتظام الطلاب في حضور الجلسات كان له أكبر أثر في تحقيق النتائج الإيجابية للبحث.

- أثبتت نتائج الاختبار القبلي عن عدم توافر المعلومات لدى طلاب العينة عن كيفية توظيف المناهج الدراسية لخدمة مادة الارتجال ومادة التربية الميدانية.
- كان للتعزيز الدائم من ناحية الباحثة من خلال مناقشات الطلاب اثر في استمرار دافعتهم للتقدم ، وهذا ما تم الاعتماد عليه أثناء تدريس الجلسات.

ثالثا : توصيات البحث

- الاهتمام بالربط بين فروع مناهج التربية الموسيقية والتكامل بين المقررات الدراسية .
- محاولة تطبيق صيغ وتنوعات مختلفة تستخدم مناهج البيانو في مادة الارتجال التعليمي كنماذج ارشادية للطلاب .
- الاهتمام بالارتجالات الميدانية الخاصة بدروس الإيقاع الحركي .

مراجع البحث

- (١) أميمة أمين عائشة سليم ١٩٩٨: " ينابيع الأفكار الفنية لتعليم الارتجالات الموسيقية " ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية .
 - (٢) آمال صداق ، فؤاد ابو حطب ١٩٩٦: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
 - (٣) رامي مصطفى محمد صابر ٢٠١٦: رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان .
 - (٤) رمزية الغريب : " التقويم والقياس النفسي والتربوي "، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٠ م .
 - (٥) سعاد عبد العزيز ١٩٩٨ : " توظيف بعض بنود الارتجال في خدمة بعض الموضوعات الإيقاع الحركي " ، الزقازيق ، مجلة كلية التربية الرياضية ، جامعة الزقازيق .
 - (٦) سامي إبراهيم علي : آلة البيانو في ظل الحضارتين العربية والأوروبية ، دار المعارف، القاهرة ، بدون عام نشر.
 - (٧) لبنى فريد برهام ٢٠١٧: رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان .
 - (٨) وني شاكرو أميمة أمين ١٩٧٣: المعلم في الإيقاع الحركي والألعاب الموسيقية، الأهرام، القاهرة.
- 3- Blom , Eric 1975 ; Groves Dictionary of Music and Musicians, the Mac , illan Press LTD , Fifth Edition , New York , U .S .A.
- 4- Hunt regional : extemporization for music student , London , m oxford university press reprinted 1984 P.12

ملحق رقم (١)

استمارة استطلاع رأى الخبراء

في الاختبار القبلي / بعدي

السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة / رانيا سعيد إبراهيم الحنفي المعيدة بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية قسم التربية الموسيقية تخصص الصولفيج والتدريب السمع بإجراء اختبار القبلي بعدي على مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية للعام (٢٠١٩/٢٠٢٠) كجزء من إجراءات البحث الذي تقوم به وعنوانه :

"برنامج مقترح لتحسين الإرتجالات في التربية الميدانية للطالب المعلم من خلال بعض نماذج المقطوعات الدراسية لآلة البيانو"

"A suggested program to improve the improvisation in the field of education to student teacher through the models of academic pieces of the piano"

وتهدف هذه الاستمارة إلى التعرف على رأي سيادتكم في أسئلة الإختبار من حيث سلامة العبارة لتحقيق الهدف المرجو فأرجو من سيادتكم إبداء الرأي بكتابة " موافق " أمام الخانة الخاصة بالموافقة " لا أوافق " في الخانة الخاصة بعدم الموافقة ، وإذا كان لسيادتكم اقتراحات أو ملاحظات أو تعديلات أرجو كتابتها في الخانة المخصصة لذلك ، وتتقدم الباحثة لسيادتكم بجزيل الشكر والتقدير على الجهد الذي تبذلونه في إبداء رأيكم وتعاونكم معها .

والله ولي التوفيق

الاختبار القبلي / البعدي

أجب عن الأسئلة الآتية :

السؤال الأول : أ- اللحن الآتي

الدرجة النهائية : ١٠٠

Longo (N2) ¹¹

- أ- من خلال اللحن السابق ارتجل علي منواله لحن يصلح للجري . (١٠ درجات)
 ب- ارتجل تنويع إيقاعي لجعل اللحن يصلح للمشي . (١٠ درجات)

السؤال الثاني: اللحن الآتي :

Czerny ¹² ٢٨

- أ - ابتكر لحن يعطي احساسا بالسؤال والجواب مع الحفاظ علي روح اللحن الأساسي .
(١٠ درجات)
- ب- ارتجل تنويع ايقاعي لجعل اللحن يصلح للحجل . (١٠ درجات)

¹²- Czerny Op. 599 Le PREMIER MAITRE DU PIANO , FIRST INSTRUCTOR OF THE PIANO, EDITION CHOUDENS , P35

السؤال الثالث : اللحن الآتي

Czerny 51¹³

- أ - وظف اللحن السابق لقصة موسيقية حركية من ابتكارك ذات مواقف متنوعة. (٢٠ درجة)
 ب - ابتكر من اللحن السابق مارش يصاحب الطلاب للذهاب إلى فصول المدرسة مبتدأ
 بالعبرة الأولى مكملًا جملة موسيقية . (٢٠ درجات)

1- Czerny Op. 599 Le PREMIER MAITRE DU PIANO , FIRST INSTRUCTOR OF THE PIANO, EDITION CHOUDENS ,P26.

ملحق رقم (٢)

أسماء السادة الأساتذة الخبراء والمتخصصون الذين استعانتم بهم الباحثة في تحكيم البرنامج وأدوات البحث

الاسم	التخصص
أ.د/ أميرة سيد فرج	أستاذ بقسم الصولفيج والايقاع الحركي والارتجال ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان .
أ.د/ تهاني محرم حسن	أستاذ بقسم الصولفيج والايقاع الحركي والارتجال ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان .
أ.د/ رانيا مصطفى عبد القادر	أستاذ بقسم الصولفيج والايقاع الحركي والارتجال ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان .
أ.د/ سعاد أحمد الزيناني	أستاذ بقسم العلوم الأساسية ، كلية التربية الطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة .
أ.د/ سوزان عبد الله	أستاذ بقسم الصولفيج والايقاع الحركي والارتجال ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان .
أ.د/ عصمت محمود بدوي	أستاذ بقسم الصولفيج والايقاع الحركي والارتجال ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان .
أ.د/ فاطمة محمود الجرشة	أستاذ بقسم الصولفيج والايقاع الحركي والارتجال ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان .
أ.د/ نوال محمد خليل فهمي	أستاذ بقسم الصولفيج والايقاع الحركي والارتجال ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان .
أ.د/ هدي حسن	أستاذ بقسم الصولفيج والايقاع الحركي والارتجال ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان .